

حلقات نور على الدرب (460) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - [00:00:21](#)

وهيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع احمد صالح من الاردن. الاخ احمد عرضنا بعض اسئلة - [00:00:45](#)

له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي له جمع اخر يقول في احد اسئلته هل يجوز اجبار على الزواج من شخص لا تريده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:07](#)
والصلاة والسلام على الهادي الامين سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول لا تنكح الذكر حتى تستأذن ولا تطيب حتى تستأمر او كلمة نحوها - [00:01:26](#)

وسئل عن البكر كيف اذنها؟ قال اذنها سكوتها ومن هذا الحديث وغيره من الاحاديث تبين انه لا يجوز للرجل ان يزوج البنت الشابة البكر الا اذا رضيت وانه لا يحل ارغامها واکراهها على من لا تريده - [00:01:46](#)
وقد اختلف في امر الاب اذا اجبرها على الزواج من اجل مصلحتها لا مصلحته ومن اجل تهينة مستقبل يعتقد انه مستقبل نافع لها هل يجوز له ذلك او لا يجوز - [00:02:16](#)

خلاف بين اهل العلم وسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم هي الحكم على قول كل احد وقد قال لا تنكحوا اللي بيكره حتى تستأذن ولما قيل له ان البنت البكر تستحي - [00:02:36](#)

قال اذنها سكوتها يعني انها اذا كانت لا تريد الشخص لا يمكن ان تستحي من الرفض وان ترفض الزواج به وانما قد تستحي ان تقول نعم اريده ولهذا فلا يجوز للرجل ان يزوج - [00:02:53](#)

ابنة له من شخص ترفض الزواج به وتعلن كراهيتها لهذا الزواج واذا كان يرى ان مصلحتها في الزواج فليتخذ اسباب الاقناع وليتعامل معهم وتعامل من يريد ان يبين لها وجه الصواب الذي - [00:03:14](#)

ظهر له حتى اذا رضيت زوجها ومع ذلك لا يجوز له ان يزوجه من تريده اذا كان يرى ان في هذا التزويج شر عليها. وان مصلحتها منتفية بالزواج منه فاذا كانت تريد شخصا - [00:03:38](#)

اعجبها شكله او ماله وابوها لم يعجبه دينه ولا خلقه فلا يجوز له ان يزوجه اياه فانها امانة عند ابيها وهذه الامانة سوف يسأل عنها فان اجتهد في طلب البيت الكريم - [00:04:02](#)

والزوج العفيف الصالح ائيب على ذلك وان فرط فتساهل او قبل مرادها فهو يت شخصاً رأته او ربما عاشرتة معاشرته زمالة ودراسة
فالحال في البلدان التي تختلط فيها النساء بالرجال في الدراسة - [00:04:20](#)

تراضي آيات من لم يرضه وليها وطلبت من لا يريده ابوها فمن حق الاب في هذه الحال اذا كان انما يكرهه لدين الله ان يرفض ولا
يجوز ان يلزم بالزواج ممن لا يريده اذا كان كراهيته له من اجل دين الله والله اعلم - [00:04:44](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يسأل في سؤال آخر فيقول هل يجوز الكلام في الاحلام ونشرها بين الناس كان النبي عليه الصلاة
والسلام اذا صلى الصبح سأل اصحابه هل رأى احد منكم رؤيا - [00:05:04](#)

وكانوا يقصون عليه ما يرون ويعبر لهم ما يرى تعبيره لهم فلا بأس ان يذكر المرء الحلم الذي رآه اذا كان حلماً ساراً ان يذكره لمن
يحب ويأمن شماتته او - [00:05:25](#)

حسده فيه اما اذا رأى ما يكره من المزعجات من الاحلام فان النبي عليه الصلاة والسلام اعطانا منها نهجاً ونهجاً ومسلماً ونسلماً في ذلك
وهو ان يستعيز المرء بالله من الشيطان الرجيم - [00:05:46](#)

وان يتفل عن يساره ثلاث مرات ويسمي الله يسمي الله ثم يستعيز بالله ثلاث مرات ويتفل عن يساره ثم يتحول من جنبه التي كان
نائماً عليها الى جنب الاخرى ولا يخبر احداً - [00:06:08](#)

يقول النبي فانها لا تضره اما اذا رمى يكره ما يسره. هم وفرح به واستأنس. هم. فلا يخبرن به الا من يحب ويأمن من تصرفه فلا بأس
من نشرها في الشروط المعروفة عن رسول الله. والله المستعان. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:06:22](#)

يقول هل يجوز للمرأة ان تبر ان تمر بجانب المقبرة بلا قصد منها للزيارة؟ وهل تسلم على اهل المقابر وهل صح عن الرسول صلى الله
عليه وسلم لعن زائرات القبور - [00:06:48](#)

يجوز للمرأة ان تأتي من الطريق الذي يمر بجانب المقبرة اذا كان طريقها عليه ولا حرج واذا مرت المقبرة فحصر ان تلقي تحية الحي
للميت وهي السلام عليكم دار قوم مؤمنين - [00:07:05](#)

يرحم الله المستقرين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تفتنا بعدهم ولا تحرمنا اجرهم واغفر لنا ولهم وقبل ذلك
السلام عليكم دار القوم المؤمنين واما ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقبليين الى اخره. لا حرج - [00:07:26](#)

واختلف العلماء في جواز قصد زيارة القبور للنساء والسبب في ذلك ان النبي كان نهى الناس جميعاً يزور القبور ثم اذن لهم وقال كنت
نهيتكم عن زيارة القبور زوروها فانها تذكر الآخرة - [00:07:42](#)

فالذين اجازوا زيارة المرأة للقبور قالوا ان المرأة كالرجل. مم. محتاجة لما يذكره الآخرة وزيارة القبور اخبر النبي انها تذكر الآخرة. وهو
صلى الله عليه وسلم انما يقصد بتذكر الآخرة ان يستعد من يتذكرها - [00:08:00](#)

بالعمل الذي ينفعه اذا ذهب اليها والمرأة شقيقة الرجل محتاجة للعمل الذي ينفعه الله به بعد الرحيل الى هذه المقابر ومنها الى دار
الآخرة من جنة او نار والذين قالوا لا يحل للمرأة ان تزور. نعم. قالوا ان المرأة جاء - [00:08:17](#)

بحقها نص خاص ليس هو كنت نهيتكم عن زيارة القبور بل هو قول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارة القبور والمتخذين عليها
السرج وازاء هذا الخلاف ذكر العلماء قول من قال بالاباحة ومن قال بمن - [00:08:37](#)

ورجح كثير منهم ان المنع هو الاولى منهم الامام النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره فالاولى بالمرأة ان تتجنب زيارة القبور والله
اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم المستمع محمد رضوان بعث برسالة مطولة بعض الشيء لخصت احد اسئلته بقوله - [00:08:58](#)

توفيت والدتي الى رحمة الله تعالى. فماذا اعمل لها حتى تستفيد مما اعمل؟ جزاكم الله خيراً كفر النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة
مغازي ومعه اصحابه ومنهم سعد ابن عباد - [00:09:21](#)

سيد الخزرج رضي الله عنه وكان من كرماء الناس واجوادهم وكان ابنه قيس ايضاً من اجود الناس فلما جاء الى المدينة واذا بامه اي
ام سعد قد ماتت فجاء الى رسول الله - [00:09:42](#)

وقال يا رسول الله ان ام سعد ماتت طفلة افثلثت يعني ماتت. نعم. وانها لو تكلمت لتصدقت افينفعها ان اتصدق عنها فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم نعم فالذي ينفع الميت - 00:10:03

دعاء ولده له وقريبا والصدقة ايضا عنه فان الصدقة من القريب او غيره اذا كانت من مال الحلال تنفع الميت والدعاء ثبت في الصيف

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:10:20

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة علم ينتفع به او صدقة جارية او ولد صالح ولد. من ذكر او انثى. او ولد صالح يدعو له.

فالدعاء للميت نافع ونفعه عظيم - 00:10:41

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود في هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع الف الف عين عرضنا بعضا من اسئلته في حلقات مضت. وفي هذه الحلقة يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:10:58

واللاني ينسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللاني لم يحضن. وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن

يتق الله يجعل له من امره يسرا انصح هذا بان يشتري كتاب - 00:11:19

تفسير يرجع اليه عند ما تمر به اية ويمر باية يحب ان يعرف معناها وانصح بكتاب الامام الحافظ طب الفداء اسماعيل ابن كثير فهو

كتاب ثمين هام واذا اقتنى معه - 00:11:37

كتاب المعالم للبغوي او فتح القدير للشوكاني فحسن ولا مانع من ذكر شيء ما طلب فقول الله واللاني ينسن من المحيض ان اغتبتم

فعدتهن ثلاثة اشهر واللائل من حضن اي ان - 00:11:58

النساء اللواتي ينسن من الحيض وانتهت مدته ولم يعد يأتي البهن في دوراته اذا طلقت الواحدة من هؤلاء فانها تعتد بثلاثة اشهر من

تاريخ الطلاق فاذا تمت ثلاثة اشهر ولم يراجع زوجها - 00:12:19

وكان الطلاق رجعيا فقد خرجت من العدة فلا تحل لزوجها الا بعقد جديد هذه اللواتي قد ينسن من المحيض. نعم والشابات اللواتي لم

يحضن او التي لا يأتيها الحيض عادة ايضا - 00:12:41

فان بعض النساء وان كان ذلك نادرا قد تكون لا تحيض مطلقا هؤلاء عدة احدهن اذا طلقت ثلاثة اشهر من تاريخ الطلاق فاذا كان

الطلاق رجعيا فطلقها زوجها وتمت الثلاثة اشهر كاملة قبل مراجعته - 00:12:59

فانه لا رجعة له عليها وانما يعقد عليها عقدا جديدا هذه الاشياء اه هذه الحالات اللواتي ياسنا من المحيض واللواتي لم يحضن

وعدتهن ثلاثة اشهر اما ولاة الاحمال وهن الحوامل من النساء فان الرجل اذا طلق امرأته وهي حبل - 00:13:19

فانها تبقى اذا كان الطلاق رجعيا تبقى في عصمته زوجة لها حقوق الزوجة وعليها واجبات الزوجة حتى تضع حملها فاذا اراد ان

يراجعها قبل وضع الحمل ولو كان نظر الطلاق ثمانية اشهر - 00:13:45

ملك مراجعته اما التي طلقت طلاقا بائنا اخر طلاقات ثلاث فهذه تبقى في عدتها لكن لا رجعة للزوج عليها ثم يقول الله ومن يتق الله

يجعل له من امر يسرا. اي من التمس رضا الله وجعل طاعة الله واقية بينه وبين معاصيه. فقه عذاب الله يسر الله له - 00:14:06

وسهل له مراده وهيا له اسباب الرجعة الى زوجته ان كانت له بذلك رغبة او قنعه وجعله يرضى بما حصل من طلاق زوجته وكذلك

الزوجة. من يتق الله من من الزوجات يجعل له الله جل وعلا من امر - 00:14:27

يسرا. نسأل الله ان يهيئ لنا جميعا اليسر انه جواد كريم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا امامي رسالة اثر صاحبها عدم ذكر اسمه له فيها

خمس اسئلة في احدها يقول يصوم بعض النساء التطوع قبل صيام القضاء. محجات بان السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:14:47

كانت تصوم في شعبان فما حكم ما يفعلن وما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. اما عائشة رضي الله عنها فقد ثبت عنها انها كانت تقول

ما كنت اقضي ما علي من رمضان الا في شعبان تقول وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - 00:15:10

وكانت احب نساء النبي عليه الصلاة والسلام اليه وكان يهتم بها عليه الصلاة والسلام اكثر يعني ما يتعلق باهتمامه الحياة الزوجية

والعلاقة الرجل وامراته فكان يقبلها ربما قبلها عند دخوله او خروجه الى غير ذلك - 00:15:30

فكانت تبقى مؤثرة عدم الصيام لتحقيق ما يريده رسول الله عليه الصلاة والسلام منها فلا حرج اذا كانت المرأة تريد ذلك فان الناس

وان كانوا وان لم يكونوا مثل رسول الله - 00:15:55

لكن العمل الذي يكون بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي عهده اذا وقع ولم ينكر دل على انه نوع من التشريع فالصحابه لما قالوا كنا نعزل والقرآن ينزل لم يقل لهم النبي اعزلوا واننا لما لم - [00:16:17](#)

الذي ولم ينزل القرآن بنهيهم استدلووا بذلك على الاباحه. وكذلك فعل عائشة لما كانت تدع الصوم صوم القضاء الى ان يأتيها شعبان من العام المقبل دل على ان ذلك جائز. وان كان الاولى - [00:16:43](#)

ان تبادر المرأة لقضاء ما وجب عليها ولا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه جل وعلا ان الله يقول في حديث من عاد لي وليا من - [00:17:04](#)

فقد اذنته بالحرب ان الله يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ف احب ما يفعله العبد من الاعمال ان يؤدي ما وجب ولا شك ان القضاء - [00:17:20](#)

واجب وصيام الست ليست من الواجبات وانما هي نوافل ولذلك اذا كانت الواحدة سوف تصوم الست من شوال فينبغي ان تصوم الواجب عليها فان بقي وقت وصار عندها من الامكان - [00:17:36](#)

ان كان العمل ما تقدر معه على صوم الست صامت والا فانها لن تسأل عن صيام الست وانما تسأل عن قضاء رمضان والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما وجه الاستدلال بعدم صيام عائشة رضي الله عنها فضيلة الشيخ - [00:17:54](#)

وجه الاستدلال ان عائشة رضي الله عنها ذكرت انها ما تصوم شعبان قضاءها الا في شعبان. مم وتوقع من يسمع هذا الكلام ان عائشة سوف تصوم الست. مم. لان النبي يقول صلوات الله وسلامه عليه من صام رمضان واتبعه - [00:18:16](#)

من شوال فكأنما صام الدهر كله فيرى آيات تصور ان عائشة لا تترك صيام الست. مم وما دام انها تؤخر الصوم الى شعبان دل على جواز تقديم الست على الصيام. مم. الواجب. مم. ولكن ذلك لا يدل عليه. مم - [00:18:36](#)

لان الحديث يقول من صام رمضان واتبعه ست ولا شك ان من عليه قضاء لم يجعل للسته تابعة لرمضان بل جعلها متخللة ايام رمضان فلا شك ان ذلك خطأ لكن لو فعله فاعل. مم - [00:18:57](#)

عليه قضا من رجل او امرأة. نعم. ثم قال اريد ان اغتنم شوال خشية ان يخرج. مم. الشهر. مم فاصوم ستة ايام من شوال بنية الست ثم القضاء مدرك. مم. وشور غير مدرك. مم. الصوم بعد ذلك. مم. اذا فعل فارجو ان الله يثيبه - [00:19:16](#)

ويكون له العمل مضاعفا. يا الله. لكنه لا يكون كمن صام رمضان اولا واكملة. ثم اتبعه ستا من شوال والله اعلم. الله المستعان الله خيرا وانتم تفضلون فضيلة الشيخ بهذه الاجابات - [00:19:38](#)

هذه الرسالة تحوي جمعا من الاسئلة حول هذا الموضوع. فاحدها يقول ما حكم صيام يوم عاشوراء والست من شوال للمرأة غير الصائمة للقضاء لعل ما ذكرته من اجابة في ثانيا - [00:19:55](#)

الاجابة على السؤال الماضي يعطي الجواب على هذا السؤال ولكن لا حرج ان اعطي لمحة مختصرة وان كان الوقت غير ممتد غير ممتد. مم. كما قلت طيب ان الانسان اذا صام يوم عرفة - [00:20:15](#)

بنية عرفة وعليه قضاء لا ينقلب هذا الصوم عن القضاء لان الاعمال بالنيات كما ثبت في الصحيحين من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ او وانما لكل - [00:20:35](#)

ما نوى فاذا عقد النية على ان هذا الصوم تطوع لا يتحول الصوم من نية التطوع الى نية الفريضة ويكسب الاجر ان شاء الله الا ان الافضل له ان يقضي ما وجب عليه. مم - [00:20:52](#)

لان الله لا يحاسب الناس ويعاقبهم على ترك النوافل وانما يحاسب ويؤاخذ على ترك الواجبات اذا قدروا على فعلها ثم تساهروا بادائها لكن اذا فعل الانسان فان النبي الله جل وعلا يضاعف لعبده الحسنات الحسنة بعشر امثالها - [00:21:09](#)

رمضان العشرة اشهر وستة ايام عن شهرين ليوم عرفة وليوم عاشوراء خصوصية يقول النبي عليه الصلاة والسلام عن صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر بصيام عرفة السنة الماضية والسنة المقبلة - [00:21:30](#)

واحور ان صيام عاشوراء يكفر الله به سنة كاملة والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل سؤال فيقول فيه هل هناك حديث

شريف يقول معناه ان المسلم اذا فسر اية من كتاب الله الكريم من غير - [00:21:54](#)

بعلم مسبق يآثم حتى وان كانت اجابته وتفسيره صحيحة لا اعلم حديثا صحيحا بهذا فاذا كان المتكلم عارفا باللسان العربي. مم.

يعرف اللغة العربية ودلالة الالفاظ فيها. نعم ثم ذكر معنى اية - [00:22:13](#)

حسب ما يفهمه من لغة العرب فاصاب فلا حرج على ذلك فان القرآن الكريم منه ما يعرفه كل من يحسن قراءة اللغة العربية ومن

القرآن ما يعرفه خواص ومنهم من لا يعرفه الا - [00:22:42](#)

الراسخون في العلم فما كان يعرفه كل احد اذا قال ما معنى يا ايها الذين امنوا اتقوا ربكم فقال اتقوه يعني اطيعوه فقد صدق واذا

قال الانسان ما معنى اقموا الصلاة - [00:23:02](#)

فقال معناها ادوها كاملة غير منقوصة فقد صدق ولو لم يكن من علماء التفسير اما العوام فلا يجوز لهم ان يمتحن مهنة توظيف كتاب

الله جل وعلا وتفسير معانيه فان القرآن ليس من السهولة بل ان كثيرا من السلف - [00:23:23](#)

اذا سئل عن معنى اية كان يقول معنى هذا الشيء في لغة العرب كذا. نعم. ولن اقول في كتاب الله ما لا اعلم وهو من الفحول كالامام

الاصمعي وغيره اذا سئل عن معنى اية - [00:23:47](#)

مثلا قيل ما هو الاستبرق؟ هم الذي في قوله كذا وكذا. نعم. ما هو السندس؟ هم. يقول اما السندس عند العرب فكذا. هم ولن اقول

بكتاب الله ما لا علم لي به والله اعلم - [00:24:01](#)

الله المستعان. جزاكم الله خيرا اذا تزوج رجل امرأة بعقد قران دون الدخول بها فهل عليها عدة؟ وان طلقها اذا طلق الرجل امرأته

دون ان يدخل بها فلا عدة له عليها - [00:24:15](#)

وقد قال الله جل وعلا فما لكم تحسدونها يعني اذا طلقها ولم يدخل عليها دخولا وانما مجرد عقد ثم طلق فهذا لا عدة له لو طلقها الان

اليوم فتزوجت بعد ساعة - [00:24:36](#)

صح الزواج لان العدة مشروطة او من خصائص الدخول فاذا لم يكن دخل بها فلا يبقى ما يدعو لعدة حفاظا على حقوق الزوج او

براءة للرحم لان ذلك لم يحصل ما يشعر او يحتمل - [00:24:52](#)

ان لا يكون هناك براءة رحم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم فضيلة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل - [00:25:15](#)

باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن

محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - [00:25:30](#)

كبار العلماء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. وسلام الله ورحمته وبركاته -

[00:25:46](#)